وقد اخبر بمضمونه عن المصدر انه حقيقة تسمى سببا واخرى غذوا
واخرى السر الظاهر واخرى محمد واخرى النور الباهر الى غير ذلك مما
يحل عن الحصر **خليع** بوزن فعيل ويصح فيه الرفع على القطع والنصب
بتقدير اعني والجر على انه نعت لعبد **عذار** المراد به العوائد التي يعتادها
الشخص مما يعار قها الحب الدنيا والجاه والملابس والمراكب النفيسة
وغير ذلك من كل ما يلهي عن الله تعالى وخلعها مفارقتها وعدم حكمها
عليه فيصير له قدرة على مفارقة كل ما اعتاده والفته نفسه قال
الشيخ الجيلي قدس سره ماخوذ اصله خلع العذار في حق الناسك خلع صفات الدنيا
وفي حق السالك خلع صفات النفس بالتجرد عنها وفي حق المجذوب خلع
ماسوى الله تعالى من قلبه والمراد بالخلع رفع النظر وبالعذار الوجود
كله بمعنى ان العذار هو موجب للتقييد عن الاطراح وقد يورد الوجود
الذي يعتيد الناظر ويحجبه عن معرفة الله تعالى اه وليس هذا الكلام
من المصنف من باب تزكيته النفس بل من باب التحدث بالنعمة وكذا قوله
في المحبة حكما اي حكمه مولاه في محبته له فلا يقهره ولا تظهر عليه
امارتها بين العامة وهذا من النادر فان غالب اهل المحبة من تحكم
هي فيه لقهور حاله فتظهر عليه امارتها قهرا عنه ومن النادر من
يحكم فيها فيحبه المحبة وتحكمه في نفسها فلا يظهر عليه امارتها ولا
يعرفه الا الخاصة لتمكنه من حاله **واتباعه** اي وتب وتحقق علي
اتباعه جمع تابع وهو المقتفي اثره في السير **والسالكين** جمع سالك
في طريق الله وتقدم الكلام عليه **طريقه** الذي سلك عليه في ظاهره
وهو طريقة الخلوتية وان كانت له نسبة ظاهرية وباطنية الى
طريق القادرية والنقشبندية وباطنية الى طريق الشاذلية بل الى
ثلاثين طريقة على ان طريق الخلوتية تجمع جميع الطرق كما قاله بعض
اهل الكشف وقدم اتباعه لانهم اقرب اليه ممن سلك طريقة علي يد غيره
بزعمهم الدعافة قال **وكل** مفعول مقدم **الورى** اي الخلق **من فضل**

اي برها وعطائها وفي الحديث سلوا الله من فضله فان الله يحب
ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج اه **عما** فعل دعا واصله
عمن كاضربن فابدلت النون الفا **وصل وسلم سيدي** اي ياسيدي
كل لمحة اي نظرة قال في المصباح لمحت الي الشيء لمحا من باب نفع
نظرت اليه باختلاس البصر والمحته بالالف لغة والمحته بالبصر صوبته
اليه والمح البصر امتد الى الشيء اه وفي المختار لمحه ابصره بنظر خفيف
وبابه قطع والمحه ايضا والاسم اللمحة بالفتح اه **علي المصطفى** اي
المختار من خلق الله لحديث ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفا
من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار **من بالمعارج الكرما** اي
اكرمه الله تعالى بالمعارج جمع معرج قال في المختار المعراج السلم ومنه
ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج اه وقال في المصباح والمعرج
والمصعد والمرقى كلها بمعنى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح
مثله اه وقال الخطيب عند قوله تعالى ذي المعارج اي المصاعد
وهي الدرجات التي يصعد فيها الكلم الطيب والعمل الصالح او
يترقى فيها المومنون في سلوكهم او في دار ثوابهم او مراتب
الملائكة او السموات قال ابن عباس اي ذي السموات سماها معراج
الملائكة لان الملائكة يعرجون اليها فوصف نفسه بذلك اي ذي الملك
والدرجات المفاوض والنعم لانها تصل الى الناس على مراتب مختلفة
قال ابن عباس وقتادة فالمعارج مراتب انعامه على الخلق وقيل
العظمة والعلا وقيل المعارج الغرف اي انه ذي الغرف اي جعل
لاوليائه الجنة غرفا اه فعلم منه ان المعارج تستعمل مصدرا بمعنى
العلو والرفعة وذكر مناسب هنا واما ان اريد بها جمع المعراج بمعنى
السلم فان قلنا ان لكل سما معراجا فالجمع ظاهر وان قلنا انه واحد
فجمعه للتعظيم وتخصيصه صلى الله عليه وسلم بذلك لانه الذي رقي

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)